



NMA
for
Contemporary
Research



التقرير الرصدي

لنصف الأول من شهر أيار 2011

رقم (46)

المحتويات

- أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا..... 2
- ثانياً: الحراك السياسي..... 4
- ثالثاً: التطورات في الساحة السورية..... 5
- رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري..... 9
- خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية..... 10
- سادساً: رؤية تحليلية..... 11

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

الرئيس الأمريكي جو بايدن يمدد حالة الطوارئ الوطنية فيما يتعلق بسوريا، ويقول: تصرفات النظام السوري وسياساته تشكل تهديدا للأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة، والنظام السوري يقوض الجهود الأمريكية والدولية لاستقرار وإعادة إعمار العراق. ندعو نظام الأسد وداعميه لوقف حربهم العنيفة ضد السوريين والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق. أما وزير الخارجية الأمريكي فقد قال: مجموعة الدول السبع تؤكد التزامها بالتوصل إلى حل سياسي ينهي الصراع في سوريا. والبنتاغون يتهم روسيا بخرقها لاتفاقات منع الاشتباك بين الطرفين في سورية.



من جهة ثانية، مجموعة السبع يدين الفظائع المستمرة التي يرتكبها نظام الأسد وداعموه ضد الشعب السوري ومحاولاته عرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى سوريا. ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فولكان بوزكير يؤكد على ضرورة استمرار إرسال المساعدات الإنسانية إلى سوريا دون انقطاع. وأضاف بوزكير: الطلب على المساعدات الإنسانية لسوريا زاد بنسبة 20 بالمئة في العام الماضي وسيستمر في الزيادة. وشدد على ضرورة توسيع نطاق المساعدات عبر الحدود لتلبية الاحتياجات الإنسانية شمال غربي سوريا. وعقب الاعتداء الذي تعرضت له دورية تركية، وزير الدفاع التركي يقول: على كافة الأطراف الساعية للقضاء على الأمن والاستقرار في إدلب أن تتمتع بالعقلانية وسنواصل نضالنا ضدهم إلى النهاية. أخيراً، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "خالد مشعل" ينفي خلال حديثه لقناة "روسيا اليوم" وجود أي اتصالات مع نظام الأسد في الوقت الحاضر. مكثنا فترة في دمشق لكن بعد الأزمة هناك لم يعد الظرف متاحاً لكننا لا نعادي أحداً ونتألم لما يجري في سوريا، الحركة ليست طرفاً في أي أزمة ونستطيع أن نتعايش ونخوض معاركنا معاً بعيداً عن الاستقطاب الطائفي والعرقي والديني.



ثانياً: الحراك السياسي

الرئيس الروحي للطائفة الدرزية "موفق طريف" ينقل مطالب أهالي السويداء إلى السفير الروسي في إسرائيل أناتولي فيكتوروف خلال اجتماع بينهما وفق بيان نُشر على الصفحة الرسمية لطريف على فيسبوك. وجاء في البيان: جرت مناقشة مستجدات الوضع السياسي والاقتصادي في السويداء وإمكانية فتح معبر بين جبل الدروز والأردن. الشيخ طريف بحث مع السفير الروسي إمكانية نقل المساعدات الإنسانية والمالية من الدروز في فلسطين إلى إخوانهم في سوريا بوساطة روسية مباشرة. الشيخ طريف عبّر عن قلقه من تجنيد شبان السويداء في الخارج مطالباً بإيجاد حل جذري لهذه الظاهرة.

أيضاً، رئيس الائتلاف الوطني نصر الحريري يرحب بتأكيد مجموعة الدول السبع التزامهم بالحل السياسي في سوريا وفق القرار الدولي 2254. وأضاف: ننتظر منهم دعم آليات عملية لتطبيق كامل القرار 2254 لا سيما تشكيل هيئة الحكم الانتقالي الذي هو لب الانتقال السياسي في سوريا.

وفي تصريح آخر، رئيس "الائتلاف الوطني السوري" نصر الحريري يقول: الائتلاف ينسّق مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لمحاسبة رموز النظام في سوريا المتورطين بجرائم قتل وفق قانون "قيصر". والائتلاف ينسّق في هذا الشأن أيضاً مع الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وتركيا والعديد من الدول العربية. وأضاف الحريري: الانتخابات الرئاسية في سوريا "مسرحية صورية لنظام غير شرعي"

و"تكريس للتزوير". أما عن زيارة مسؤول سعودي إلى دمشق وما قيل حولها قال الحريري: المملكة (السعودية) الشقيقة تؤكد أن مواقفها من النظام لم تتغير وأنها ما زالت تطالب بانصياعه للحل السياسي شرطاً لأي تغيير في التعامل معه.



أخيراً، الائتلاف الوطني السوري يؤكد في بيان أن إيران تنقل مقاتلين سوريين إلى اليمن للقتال إلى جانب جماعة الحوثي في "الحرب العنيفة ضد الشعب اليمني". وجاء في البيان: الميليشيات الإيرانية قامت بتجنيد أتباعها من الشباب السوريين ونقلهم إلى معسكرات تدريب خاضعة لسيطرة الحرس الثوري ثم ضمتهم إلى صفوفها وبدأت بتصديرهم إلى اليمن. ندعو دول المنطقة والمجتمع الدولي إلى "اتخاذ موقف حازم ضد الحلف الإيراني الأسدي المدعوم روسياً بما يضمن وضع حد نهائي له وإنهاء الخطر الذي يمثله على الشعب السوري وعلى شعوب المنطقة". وفي أخبار متفرقة:

- ♦ بمشاركة 300 شخصية. إطلاق الهيئة الشعبية العربية والدولية لرفع الحصار عن سورية.
- ♦ إقامة حفل في القاهرة ترويجاً لانتخابات الأسد.
- ♦ دمشق تستقبل جواد ظريف وزير خارجية إيران.

ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

أولاً: على الصعيد الأمني:

- ♦ مقتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام إثر هجوم شنه مجهولون بالأسلحة الرشاشة على حاجز لقوات النظام قرب بلدة أم باطنة في ريف القنيطرة.
- ♦ تجمع أحرار حوران: مقتل ضابط برتبة ملازم أول من قوات النظام يدعى "علي أحمد كيزاوي" من ريف حماة برصاص مجهولين قرب جسر ازرق شرقي درعا.
- ♦ تجمع أحرار حوران: مقتل ضابط برتبة ملازم أول من قوات النظام يدعى "علي أحمد كيزاوي" من ريف حماة برصاص مجهولين قرب جسر ازرق شرقي درعا.
- ♦ ريف درعا الشرقي مصرع كلاً من العناصر: 1- "معن نصر بركات" رقيب متطوع في الأمن العسكري من القلمون - يبرود 2- طليع علي كمال، مجند أمن عسكري - السويداء 3- محمد ناصر بربر، حماة - السلمية.
- ♦ تجمع أحرار حوران: مقتل العميد المتقاعد في المخابرات الجوية "ذيب خليفة" برصاص مجهولين في بلدة قرقس جنوب شرق القنيطرة.

- ♦ مقتل كل من "غدير حسن" و "يوسف الجفامي" وهما عنصران تابعان لقوات النظام على يد مجهولين على الطريق الواصل بين بلدتي المسيفرة وأم ولد شرقي درعا.
- ♦ مجهولون يمزقون صور رأس النظام في السيدة زينب.
- ♦ التلفزيون السوري: الدفاعات الجوية تتصدى لهجوم استهدف مناطق الحفة في اللاذقية ومصيف غرب حماة.
- ♦ مصادر محلية للجزيرة: حريق ضخم في مكان سقوط الصواريخ بريف اللاذقية غربي سوريا.
- ♦ وكالة الأنباء السورية تقول إن القصف الإسرائيلي استهدف مستودعا مدنيا للمواد البلاستيكية بريف اللاذقية.
- ♦ خمسة جرحى جلهم أطفال جراء انفجار عبوة ناسفة مزروعة في سيارة بمدينة عفرين.
- ♦ قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الأسد إثر استهداف مجهولون بالأسلحة الرشاشة لحاجز تابع للأمن العسكري، الواقع بين بلدتي صيدا - الغربة الغربية بريف درعا.
- ♦ مروحية إسرائيلية هاجمت إحدى نقاط تابعة لقوات النظام السوري على الحدود بريف القنيطرة الشمالي.
- ♦ المرصد السوري لحقوق الإنسان يؤكد أن الفارات التي شنتها إسرائيل بعد منتصف الليل في سوريا استهدف مواقع عسكرية في الجولان فيها عناصر من حزب الله.
- ♦ مراسلنا: مقتل امرأة وإصابة زوجها ومدنيين آخرين جراء استهداف سيارة بصاروخ موجه من قبل قوات النظام بين معارة النعسان وكتيان بريف إدلب.
- ♦ اغتيال القيادي في الجيش الحر سابقاً والمتزعم لمجموعة اغتالات تابعة لحزب إيران اللبناني "خلدون بركات الطرشان" قرب بلدة خراب الشحم في ريف درعا الغربي.
- ♦ مقتل امرأة وإصابة زوجها ومدنيين آخرين جراء استهداف سيارة بصاروخ موجه من قبل قوات النظام بين معارة النعسان وكتيان بريف إدلب.
- ♦ اغتيال القيادي في الجيش الحر سابقاً والمتزعم لمجموعة اغتالات تابعة لحزب إيران اللبناني "خلدون بركات الطرشان" قرب بلدة خراب الشحم في ريف درعا الغربي.

- ♦ ريف حلب الشمالي: إلقاء القبض على جندي من عصابات الأسد حاول الهروب من مناطق عصابات الأسد لتركيا.
- ♦ قضى 8 مقاتلين غالبيتهم إيرانيون في غارات إسرائيلية استهدفت، الأربعاء، مواقعهم في محافظة اللاذقية الساحلية ومحيطها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة.
- ♦ وكالة سبوتنيك الروسية: انفجار في ناقلة نفط قبالة ميناء بانياس السوري.
- ♦ وكالة سانا التابعة للنظام: انفجار عبوة ناسفة في منطقة باب جنين بمدينة حلب.
- ♦ مجموعة مجهولة تنسف تمثال حافظ الأسد وسط مدينة حلب.
- ♦ مقتل المدعو "حسين النجم" أحد عناصر الفرقة الرابعة التابعة للنظام على يد مجهولين في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربي.
- ♦ مقتل جندي تركي وإصابة 11 آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت رتلا للجيش التركي قرب سرمدا شمال إدلب.
- ♦ منشورات ورقية في ريف القنيطرة الجنوبي، تهدد كل من يساند عصابات الأسد. المنشورات في قرى عين القاضي وصيدا والحانوت والمقرز والبصالي والمعلقة.
- ♦ اغتيال الملازم "محمد يوسف بيشاني"، برصاص مجهولين قرب جسر بلدة محجة في ريف درعا الشمالي، وهو يخدم في القاعدة الجوية في بلدة محجة والمعروفة (بالتل الصغير).
- ♦ ذكرت وكالة الأنباء سانا التابعة للنظام. درعا: مجهولون يفتالون الضابط في قوات النظام "محمد يوسف بيشاني" قرب جسر بلدة محجة شمال المحافظة وفق تجمع أحرار حوران.
- ♦ انتشار ملصقات ورقية على المحال التجارية في عدة مناطق بريف درعا ترفض الانتخابات الرئاسية لنظام الأسد وتدعو الأهالي لمقاطعتها.
- ♦ انفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة في حي الصناعة بمدينة عفرين بريف حلب الشمالي دون وقوع أي إصابات.
- ♦ نظام الأسد يهدد أهالي بلدة "أم باطنة" في ريف القنيطرة باقتحامها يوم غد الجمعة في حال عدم قبول 10 عائلات بالتهجير نحو الشمال السوري وفق تجمع أحرار حوران.
- ♦ الجيش الإسرائيلي: رصدنا إطلاق 3 صواريخ من داخل سوريا باتجاه إسرائيل سقط

أحدهم داخل الأراضي السورية.

♦ الجيش الإسرائيلي: صاروخان من بين الـ 3 التي أطلقت من الأراضي السورية سقطا في مناطق مفتوحة بإسرائيل.

ثانياً: أخبار متفرقة:

♦ مديرية صحة إدلب تعلن انطلاق حملة التلقيح بلقاح كوفيد-19 في محافظة إدلب يوم السبت 1 أيار.

♦ بشار الأسد يصدر مرسوماً يقضي بمنح عفو عام عن مرتكبي الجنح والمخالفات والجنايات الواقعة قبل تاريخ 2021/5/2.

♦ رئيس المحكمة الدستورية العليا التابعة للنظام يعلن قبول 3 طلبات ترشيح (عبد الله عبد الله وبشار الأسد ومحمود مرعي) لمنصب رئيس الجمهورية ورفض الباقي لـ "عدم استيفائها الشروط الدستورية والقانونية".

♦ موقع تتبع السفن تانكر تريكرز يكشف عن شحنة نفط إيراني تضم 1,5 مليون برميل نفط خام تصل ميناء بانياس خلال الأسبوع الجاري.

♦ فتح معابر وعودة مؤسسات الدولة. تفاصيل جديدة عن العرض الروسي حول إدلب.

♦ الكهرباء تدخل مدينة إدلب وريفها بدءاً من السادس من أيار.

♦ وكالة الأنباء السورية: نشوب حريق في مصفاة حمص للنفط نتيجة تسريب في إحدى المضخات.

♦ منظمة الصحة العالمية تسلم نظام الأسد 40 سيارة إسعاف مجهزة بينها 10 سيارات دفع رباعي.

♦ وكالة سانا: نظام الأسد يتباحث مع مسؤولين من الحكومة العراقية حول الواردات المائية لنهري الفرات ودجلة.

♦ هيئة تحرير الشام تطلق مشروع التجنيد العسكري في إدلب.

♦ رامي مخلوف، رجل الأعمال وابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، يعلن عما وصفه بـ "بشرى" قريبة ستشهد "حلاً" للأزمة السورية ونهاية للحرب فيها.

♦ وحدات من الشرطة العسكرية الروسية أوقفت قافلة عسكرية أميركية شمال شرق سوريا.

♦ وكالة سانا التابعة للنظام: هزة أرضية بقوة 3,5 درجة على مقياس ريختر تضرب شمال مدينة حلب بمسافة 100 كم.

♦ تجمع أحرار حوران: اتفاق مبدئي على تهجير 30 مطلوباً مع عائلاتهم من بلدة أم باطنة بريف القنيطرة نحو الشمال السوري بحلول يوم الخميس القادم.

رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري

- ♦ الفوكس نيوز: حجم ما أنفقته إيران عسكرياً واقتصادياً في سوريا يصل إلى 30 مليار دولار لدعم بشار الأسد.
- ♦ الجيش اللبناني يعلن إلقاء القبض على 8 أشخاص بينهم 4 سوريين بتهمة تهريب الوقود إلى سوريا وضبطت صهريجاً وأربع شاحنات وسيارتين تستخدم في أعمال التهريب. وجاء عن الجيش اللبناني: المضبوطات محملة بحوالي 6790 لتراً من البنزين و930 لتراً من المازوت و71 صندوقاً مخصصاً للنراجل معدة للتهريب إلى الأراضي السورية.
- ♦ الفارديان نقلاً عن مسؤول سعودي: لقاء بين مسؤولي المخابرات السعودية والسورية في دمشق.
- ♦ وزير الخارجية الأمريكي: تقارير المباحثات السعودية الإيرانية مشجعة ومن الجيد إدارة الخلافات بالحوار المباشر.
- ♦ الرئاسة التركية: الرئيس أردوغان يبحث هاتفياً مع العاهل السعودي الملك سلمان العلاقات الثنائية بين البلدين.
- ♦ الخارجية المصرية: مشاورات سياسية مع تركيا لتطبيع العلاقات بين البلدين على المستويين الثنائي والإقليمي.



- ♦ وكالة الأناضول: وزير خارجية تركيا مولود تشاووش أوغلو يتوجه إلى الرياض في زيارة تستمر يومين. وعقب الزيارة قال تشاووش أوغلو: أجرينا محادثات شفافة وصريحة للغاية مع الجانب السعودي وقررنا مواصلة حوارنا.

خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية

- ♦ بيانات "اتحاد الغرف وبورصات السلع في تركيا" تظهر أن السوريين ساهموا بتأسيس 124 شركة في البلاد برأسمال بلغ نحو 59 مليون ليرة تركية خلال الربع الأول من العام الجاري.
- ♦ سوريا تحتل المرتبة 173 وهي المرتبة قبل الأخيرة عربياً في التصنيف العالمي لحرية الصحافة حسب تقرير منظمة مراسلون بلا حدود لعام 2021.
- ♦ نقلت قناة العالم عن صحيفة: طائرات شبح وقطعات بحرية بريطانية سترسل لسوريا والعراق. وأضافت العالم: ضباط بالجيش البريطاني بينهم نائب القائد العام لقوة المهام المشتركة لعمليات التحالف الأميركي زاروا قبل أيام قاعدة التنف في سورية. وحسب قناة العالم: سبب زيارة الضباط البريطانيين لقاعدة التنف هو لإعادة تفعيل غرفة عمليات "الموك" في البادية والجنوب السوري بحجة محاربة داعش. والضباط البريطانيون ناقشوا مع مسلحي ما يسمى جيش مفاوير الثورة المسؤول عن حماية قاعدة التنف إعادة تفعيل غرفة العمليات.
- ♦ صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تكشف عن استخدام روسيا طائرات إسرائيلية للدفاع عن قوات النظام ضد فصائل المعارضة السورية منذ عام 2015. وذكرت الصحيفة: طائرة "فوربوست" المصممة والمرخصة إسرائيليّاً لعبت دوراً خلال حملة القصف الروسي في سوريا بما في ذلك "الاستهداف غير المشروع للبنية التحتية المدنية". وأضافت الصحيفة: دور محوري لعبته طائرة "فوربوست" التابعة لشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية في إنقاذ حكومة الأسد التي كانت على وشك الانهيار. والجيش الروسي تفاخر بالطائرة الإسرائيلية على أنها "من أهم أسلحته التكنولوجية التي تمتلك حضوراً دائماً في سماء سوريا" حيث ساعدت الطيارين على تحديد أهدافهم بدقة.

سادسا: رؤية تحليلية

طغت الأحداث الأخيرة في فلسطين على مجمل عناوين الأخبار والتغطيات الإعلامية، حيث أظهرت هذه التطورات أن عدم معالجة الجذور الأساسية للصراع العربي الإسرائيلي والمتمثل بمعالجة قضية احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية وفق المرجعيات القانونية يدفع الأمور وبشكل متكرر إلى جولات تصعيدية دائمة، كما أن مواقف الدول الفاعلة الأساسية في المنطقة والدافعة باتجاه إعادة الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية يظهر النية الحقيقية لهذه الدول، والمتمثلة بمنع التصعيد خلال الفترة القادمة بعد أن عاشت المنطقة حوالي العشرين عاما من التصعيد والحروب، وهو ما قد يفهم في السياق السوري لجهة تثبيت الأوضاع الحالية ريثما يتم الوصول إلى حل يعالج جذور الصراع في سورية. رغم ذلك، وقبيل الأزمة بأيام قليلة؛ الرئيس الأمريكي جو بايدن يمدد حالة الطوارئ الوطنية فيما يتعلق بسوريا، ويقول: تصرفات النظام السوري وسياساته تشكل تهديدا للأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة، والنظام السوري يقوض الجهود الأمريكية والدولية لاستقرار وإعادة إعمار العراق. وحسب الكثير من المراقبين؛ فإن اعتبار الرئيس الأمريكي أن تصرفات النظام السوري تشكل تهديدا للأمن القومي الأمريكي فيه نقلة نوعية في الموقف الأمريكي بالنسبة للقضية السورية، وهو ما اعتبره المراقبون تجاوزا واضحا لما كان سائدا من حكم تجاه القضية السورية من قبل سلفيه. وعليه، يتوقع أن يبنى على هذا الحكم المزيد من الاهتمام والانخراط في الملف السوري من قبل الإدارة الأمريكية في المراحل القادمة.



«مركز نما للأبحاث المعاصرة»

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السورية كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

تاريخ النشر: أيار-مايو/2021

البريد الإلكتروني

info@nmaresearch.com

الموقع الإلكتروني

nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة